جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

فاعلية التدريس بالمدخل المنظومي في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة تأريخ الحضارات القديمة

رسالة قدمتها

سوسن موسى مدحت العبيدي

إلى مجلس كلية التربيةللعلوم الإنسانية/جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية
طرائق تدريس التأريخ

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتورة
منى خليفة عبجل

١٤٣٥هـ ٢٠١٤م

أولاً /مشكلة البحث

تأخذ مادة التأريخ مكانة بارزة بين المقررات الدراسية وهذه المكانة تأتي من طبيعة هذه المادة وأهميتها للمجتمعات الإنسانية في دراسة الأحداث والمشكلات التي مرت بها ومتابعة التغيرات بالتحليل والتفسير للوقوف على أسبابها ونتائجها (الأمين وآخرون،١٩٨٣:١٦)،لكن على الرغم من الأهمية التي يمثلها التأريخ في دروس المواد الاجتماعية،أشارت العديد من الدراسات في مجال طرائق تدريسه ضعف مستوى تحصيل المتعلمين في تلك المادة ومنها: (دراسةالخزرجي٢٠٠٣) و(دراسة العبادي٢٠٠٧) و(دراسة محمود،٢٠٠٩).

وقد أكد المؤتمر التربوي الاول لمديرية التربية في بابل عام٢٠٠٧ كدراسة لتشخيص واقع مقررات التأريخ في المرحلة المتوسطة بشكل عام ومقرر تأريخ الحضارات القديمة بشكل خاص على الإسهاب وكثرة الأسماء الواردة فيه وبعده عن الواقع الاجتماعي للمدرسين والمتعلمين لكونه يتحدث عن حياة قامت وانتهت منذ آلاف السنين فضلاً عن إنعدام الرحلات العلمية المدرسية للمناطق الأثرية والمتاحف مما سبب إرباكاً كبيراً في تدريس تلك المادة لصعوبة تخيلها وإيصال محتواها لعقول المتعلمين نتج عنه تذمرهم من تقبل ذلك المقرر.

(الجنابي،٢٠١٠: ٤،٥)

فهناك العديد من المشكلات التي تعوق التدريس بشكله الصحيح منها:طريقة التدريس التي تضمن المواقف التعليمية داخل الصف، لذا ينبغي على المدرس أن يجعل درسه مرغوباً لدى المتعلمين من خلال إستعماله لطرائق تدريس تستثير فاعليتهم ونشاطاتهم بحيث لا يكونون سلبيين يتلقون المعلومات من المدرس فقط .

(التميمي،٢٠١٠:٣٢)

ولمواجهة هذه المشكلة بذلت جهود كبيرة تمثلت في العديد من المؤتمرات منها: (المؤتمر العلمي الثاني عشر) الذي أقامته كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية في عام(١٤٣١هـ-٢٠١٠م) تحت شعار (المعلم رسالة البناء والسلام في المجتمع المتجدد) الذي أكد على أهمية تطوير العملية التدريسية وضرورة تحفيز مشاركةالمتعلمين في الدرس،وتنمية قدراتهم على التعلم (المؤتمر العلمي الثاني عشر،٢٠١٠: ١-١١٢) وأشار(المؤتمر العلمي الثالث عشر) للكلية ذاتها المنعقد عام(١٤٣٢هـ- ٢٠١١م) تحت شعار (التربية نبض حي وفعل إنساني متجدد) إلى ضرورة تطوير الأهداف والمحتوى والطرائق والاستراتيجيات التدريسية بما يتناسب مع الثورة العلمية والمعرفية (المؤتمر العلمي الثالث،٢٠١١: ٥- ١٠٩).

وعلى الرغم من التنوّع في طرائق إستراتيجيات التدريس،إلا ان الإتجاه السائد في درس التأريخ لا يزال في الإطار التقليدي المتمثل بالإغفال الواضح لدور المتعلم إذ بات همّ المدرس الشرح والتفسير من قبله، دون التركيز في ربط الموضوعات والحقائق التاريخية مع بعضها البعض وإدراك العلاقات التي بينها من قبل المتعلمين، مما سبب تدني مستوى التحصيل لدى الكثير منهم لعدم وصولهم لفهم عميق وتذمرهم وشعورهم بالإحباط لذا نجد أن تعليم التأريخ لم يحقق أهدافه المراد تحقيقها(نبهان،٢٠٠٧:٢٦).

مما تقدم ترى الباحثة أن تدريس مادة التأريخ في الوقت الحالي لا يساعد المتعلمين للأخذ بأيديهم نحو إتقان هذه المادة بجميع متطلباتها، فضلاً عن ضرورة جعل محور التعليم يرتكز على هؤلاء المتعلمين وإعطائهم الحرية للتوصل إلى المعرفة وكيفية التعامل معها.

وقد أُجريت دراسات متعددة لتيسير تدريس مادة التأريخ من خلال تجريب وسائل وطرائق وإستراتيجيات متنوعة ومن هذه الدراسات: دراسة العجرش (٢٠٠٥) ودراسة جاسم وعبد(٢٠٠٩)،ودراسة الربيعي(٢٠١٢)، لذا ارتأت الباحثة تدريس مادة التأريخ بالمدخل المنظومي لعل هذه الدراسة تكون مكملة للدراسات السابقة وتسهم في حل قسم من جوانب المشكلة اوتخفف من حدتها.

مما سبق سيحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الآتي:

- ما فاعلية التدريس بالمدخل المنظومي في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة تأريخ الحضارات القديمة ؟

ثانياً/أهمية البحث

إن ما يحدد أهمية الشيء هو حاجة الإنسان إليه وصلته بحياته وحياة المجتمع الذي يعيش فيه، وتأثيره وفاعليته في مستقبل هذه الحياة، ولما كانت التربية جزءاً من المجتمع فلها الدور الأساسي في تكوين شخصية المتعلم عن طريق تزويده بالمعارف والمهارات، وتنمية قدراته واتجاهاته لجعله إنساناً قادراً على التكيف الاجتماعي ومساهماً في بناء مجتمعه وتطويره،،أصبحت ضرورة فردية واجتماعية لا يمكن الاستغناء عنها.(العمايرة،٢٠٠٠:١٢).

وقد اختلف العلماء والمفكرون في وضع تعريف محدد للتربية فقد عّرفها افلاطون بأنها:"تدريب الفطرة الأولى للطفل على الفضيلة من خلال إكتسابه العادات المناسبة"وعرّفها أرسطو بأنها:"إعداد العقل للتعليم كما تُعد الأرض للحرث لإلقاء البذور" ويرى عالم التربية جون ديوي أنها: "مجموعة العمليات التي يستطيع بها المجتمع أو الجماعة أن ينقُلا أهدافهماالمُكتسبة من أجل استمرارهما"(حوالة،٢٠٠٣:٣).

لكن على الرغم من إختلاف وجهات النظر إلا أنها إتفقت على أن التربية هي تنشئة إجتماعية القصد منها تنمية شخصية المتعلم المتكاملة لجعله مواطناً صالحاً لمجتمعه وأمته (فهد،٢٠٠٨:١٧)،فالتربية تعليم وتعلم في الوقت نفسه،وبما ان الحياة العصرية تحتم على كل إنسان أن يتعلم أصبحت التربية والتعليم ضرورة لابد منها وبمنزلة تلقيح يجعل من الزهور التي تمثلها الأجيال الناشئة ثمرات يانعة تنضج بمرور الزمن وبذلك يعد التعليم أداة التربية المهمة لتحقيق أغراضها في جعل المتعلم شخصاً له خصائص تغاير خصائصه التي كان عليها قبل التعلم.

(زاير وعايز،٢٠١١: ١٦)

فالتعليم هو جزء لا يتجزأ من التربية وبما ان الحياة في تطور وتغير مستمرين فان التعليم أيضاً يساير الحياة في هذا الشأن لان بناء مجتمع متطور علمياً وتقنياً يعتبر الهدف الأسمى والغاية الأعم من العملية التعليمية والتعلمية المراد تحقيقها في القرن الحادي والعشرون ليغدو المجتمع مؤهلاً لبناء حضارة رائدة تنير طريق الأجيال.

(سلامة،٢٠٠٣:٧)

ومن المعروف ان التعليم لا يمكن له أن يصل إلى تحقيق أهداف التربية دون المدرسة بمراحلها التي تعد المؤسسة التي تسعى عن طريق المنهج لنمو المتعلم نمواً شاملاً في الجوانب المعرفية والوجدانية والحركية، إذ يسمح بالتفوق في بعض الجوانب ولا يسمح بالتخلف في أي جانب من الجوانب الأخرى.

(الوكيل والمفتي،٢٠٠٨:٢٦)

لذلك تعد المدرسة الأداة الفاعلة في تربية المتعلمين وتعليمهم لتحقيق أهداف المجتمع في مسايرة تطورات العصر الذي يتسم باتساع المعرفة والتطور التقني فهي بيئة حياة ومجتمع مصغّر على علاقة تواصل وتفاعل مع المجتمع الأكبر.

(حامد ،٢٠٠٩:٧٨)

ولهذا أخذت المناهج الحديثة تركز على تعليم المتعلم كيف يتعلم اذ كان ينظر إلى المنهج قديما" على انه مجموعة من المواد الدراسية التي يقوم المدرسون بنقلها إلى أذهان المتعلمين في حين ينظر إليه اليوم على انه مخطط تربوي يتضمن عناصر مكونة من أهداف، ومحتوى ،وأنشطة تعليمية وإجراءات تقويم لتحقيق النمو المتكامل لشخصية المتعلم وتقويم مدى تحقق ذلك لدى المتعلم(جان،٢٠٠٦:٣٩،٤٠).

لذا تعد المناهج ضرورة من ضرورات الحياة اتخذت الدول منها طريقاً لتحقيق أهدافها في مواجهة التغيرات الاجتماعية المتسارعة(الخوالدة،٢٠٠٧:١٤٤)

وتعد المواد الاجتماعية من المواد البالغة الأهمية في المناهج الدراسية لجميع المراحل التعليمية،لكونها تنبع من داخل المجتمع الذي نعيش فيه ولها أثر فاعل في بناء شخصية المتعلم لجعله مواطناً صالحاً واعياً يمتلك إرادة التغيير لما هو أفضل من أجل رقي وتقدم المجتمع (قطاوي،٢٠٠٧:١٩) وبذلك فهي مواد تهدف إلى ربط المتعلم ببيئته لتحقيق التماسك الإجتماعي والتي من بينها:التأريخ الذي يعد سجلاً للأحداث الماضية كما يحاول إبراز الترابط وإدراك العلاقات بين هذه الأحداث ويوضح التطور الذي طرأ على حياة الأمم والمجتمعات(العجرش،٢٠١٣:٣٣).

وأكد القرآن الكريم على فائدة التأريخ حيث وضعه في موضعه التربوي والاخلاقي ليستطيع الإنسان بوساطته ان يعرف العناصر والقواعد التي يركز عليها في مختلف مجالات الحياة ليهتدي بها إلى سبيل الخير والصلاح(الكفيشي،٢٠٠٣:٤١) كما في قوله تعالى:

﴿لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (سورة يوسف:الآية١١١)

وقد أدركت الأمم الحديثة أهمية دراسته في تربية المواطن بما يساعد على تماسك وحدة مجتمعاتها وازدهارها فعملت على توجيه دراسته بما يحقق المثل العليا التي تراها لمجتمعاتها(الربيعي،٢٠١٢:٧)،اذ يمثل مقياساً لقياس التقدم الذي يحرزه أي مجتمع في شتى جوانب الحياة السياسية، والاقتصادية، والعسكرية والثقافية لأنه سجل الخبرات والتجارب البشرية(كاتوت،٢٠٠٩:١٨٤)

وبذلك لم تعد دراسة التأريخ قاصرة على مجرد سرد الحوادث التي وقعت في الماضي وإنما أصبحت تهتم بعملية تفسير التأريخ ومن ثم محاولة التنبؤ بالهدف الذي يسعى جاداً لبلوغه(ابو سريع،٢٠٠٨:٣٣).

وتعد مادة تاريخ الحضارات القديمة من المواد الأساسية للصف الأول المتوسط بوصفها وسيلة لبناء الانسان العراقي الجديد،وريث تلك الحضارات القديمة التي ظهرت على ارض بلاد الرافدين والبلدان المجاورة،ولذلك فإن دراستها توفر للمتعلمين فرصة نادرة للاطلاع على تجارب شعوب العالم ولاسيما العراق في بناء الحضارات الإنسانية،اذ مازالت الآثار القديمة المنتشرة في ربوع العراق وبلدان العالم خير دليل على ذلك(لجنة من وزارة التربية،٢٠١٢:٣).

ونظراً الى ما تقدم من أهمية مادة التأريخ ترى الباحثة أن الدروس التي يتعلمها المتعلمون من خلال هذه المادة ،تساعدهم على الإستمرار في تطوير معلوماتهم في هذا المجال غير ان مادة التأريخ لايمكن ان تقدم الفائدة المرجوة منها دون التدريس الجيد الفاعل،الذي يهدف إلى إعداد وتأهيل المتعلمين بوصفهم محور العملية التعليمية.

وتأتي أهمية مدرس التأريخ،في معرفته بطرائق التدريس وإستراتيجياته المتنوعة وقدرته على إستعمالها اذ تصبح عملية التعليم شيقة وممتعة للمتعلمين ومناسبة لقدراتهم واحتياجاتهم(مرعي والحيلة،٢٠٠٥:٢٥)،حيث لا توجد طريقة مثالية تصلح لكافة المواقف بل هنالك خليط من الطرائق والأساليب يستخدمها المدرس في الموقف التدريسي الواحد وان كان ظاهراً إستخدامه طريقة معينة إلا إن الطرائق والأساليب الأخرى مساعدة ومكملة لتلك الطريقة في سبيل تحقيق الأهداف المتوخاة من دراسته.
(سلامة ، ٢٠٠٠ :٥٢)

فالطريقة الجيدة ليست قوالب جامدة يتقيد بها المدرس في كل الأحوال والظروف وإنما عليه أن يكون مبتكراً للطريقة التي يصل عن طريقها إلى تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية. (الوائلي، ٢٠٠٤، ص٢٨) ومن تلك الأهداف التحصيل الدراسي الذي يعد أهم المطالب التي لها انعكاسات على المتعلم والاسرة والمجتمع فمن أجله أنشئت المدارس ووضعت المناهج(أحمد،٢٠١٠:٢٥)

وبذلك أصبح الحث عليه محط أنظار الجميع، فهو المقياس الأساسي الذي يضع المدرس في الصورة الحقيقية من اجل تكوين فكرة واضحة عن مدى تقدم متعلميه في المادة الدراسية والمعيار لمعرفة تفوق المتعلم ونجاحه في الدراسة ونقله من صف تعليمي لآخر (شبر وآخرون :٢٠٠٥: ١٣)

لذا ركزت الاتجاهات العالمية الحديثة لإعداد المتعلم المعاصر المسلح بالفكر المنظومي ليكون قادراً على أن يتعلم كيف يبحث بنفسه عن المعلومة ويستفد منها في حياته،وكذلك قادراً على التنبؤ لاعلى الحفظ والتلقين(فرج،٢٠٠٥:٣٥).

ومن الإتجاهات الحديثة المهمة التي تسعى لتحقيق ذلك الترابط (المدخل المنظومي) الذي يهتم بالنظرة الشمولية للمنظومة التعليمية التي تضم منظومات فرعية(الاهداف،والمحتوى،والأنشطة وأساليب التقويم) تمثل عناصرها المترابطة المتفاعلة،ولكل منها أهميته في تحديد كفاءة المنظومة التعليمية ككل،كما انه يربط بين استراتيجيات كثيرة منها المنظمات المتقدمة،والتعلم البنائي(إسماعيل،٢٠١٢:١٩)

فمن أجل تعلم شيء جديد أو محاولة فهم شيء سابق بعمق أكبر يستعمل المتعلم كل تجاربه ومعارفه السابقة الموجودة في بنيته المعرفية لتمكنه من فهم المعارف الجديدة(حمادات،٢٠٠٩:٢٩٦)،لذلك أصبح الأخذ بالمدخل المنظومي مطلباً ملحاً وضرورياً في القرن الحادي والعشرين الذى يتميز بسهولة الاتصالات واتساع رقعة التنافس،لانه من الصعب تفهم الأمور والأشياء ذات العلاقات المتشابكة بدون رؤيتها فى وضعها الطبيعي مع كل ما يحيط بها من عوامل أخرى. (إسماعيل،٢٠١٢:٢٠)

وقداختارت الباحثة المرحلة المتوسطة–الصف الأول المتوسط لإجراء تجربتها لأهمية هذه المرحلة بوصفها المرحلة التي تمتاز بخصائص معيّنة تميزها عن سائر مراحل التعليم، إذ أنها تضم طالبات في بداية مرحلة المراهقة، وتتميز هذه المرحلة بقفزة في جوانب النمو جميعها فتظهر لدى الطالبات استعدادات جديدة على مستوى مداركهن وقدراتهن المختلفة، وبالتالي تنعكس على نفسيتهن وحماسهن نحو التعلم.

ومما تمَّ عرضه آنفاً يمكن للباحثة أن تبين أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية:

١– أهمية دراسة مادة تأريخ الحضارات القديمة لكونها البوابة التي يمكن من خلالها معرفة تأريخ الشعوب ودَورها في بناء الحضارة المعاصرة.

٢– يأتي منسجماً مع الإتجاهات التربوية الحديثة.

٣– أهمية المداخل التدريسية الحديثة ومن ضمنها المدخل المنظومي.

٤– لم تجر دراسة عراقية على حد علم الباحثة حاولت البحث عن فاعلية المدخل المنظومي في تدريس مادة التأريخ لأية مرحلة دراسية.

٥– أهمية المرحلة المتوسطة، إذ إنها جزء من مرحلة دراسية مهمة، وفيها ينتقل المتعلمون من مرحلة الطفولة إلى مرحلة نمو جديدة.

٦– ربما تفيد نتائج الدراسة الحالية في التوجه للأخذ بالمدخل المنظومي في تدريس مادة التأريخ في حالة بيان فاعليته.

ثالثاً/هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى تعرف(**فاعلية التدريس بالمدخل المنظومي في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة تأريخ الحضارات القديمة**).

رابعاً/ فرضية البحث

لتحقيق هدف البحث البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية:

– لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة التأريخ بالمدخل المنظومي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية في إختبار التحصيل البعدي.

خامساً/ حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بـ :

- ❖ طالبات الصف الأول في إحدى المدارس المتوسطة والثانوية النهارية في قضاء بعقوبة المركز بمحافظة ديالى.
- ❖ الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي(٢٠١٢ – ٢٠١٣)
- ❖ الفصول الثلاثة الأخيرة (الرابع،الخامس،السادس) من مادة تأريخ الحضارات القديمة المقرر تدريسه لطلبة الصف الأول المتوسط للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣م).

سادساً/تحديد المصطلحات

حددت الباحثة المصطلحات الواردة في عنوان البحث كالآتي:

١-**الفاعلية :**

عرفها كل من:

• **علام بأنها:**" درجة أو مستوى النجاح الذي يحرزه المتعلم في مجال دراسي معين" (علام،٢٠٠٦:١٢٢)

• **عطية بأنها:**" القدرة على إحداث الأثر وفاعلية الشيء تقاس بما يحدثه من أثر في شيء آخر"(عطية،٢٠٠٨:٦١).

•**حمادنة وعبيدات بأنها:**" التأثير الايجابي الناتج عن العمل الذي يؤثر في الاداء الجيد من خلال استعمال طرائق تدريسية محددة"(حمادنة وعبيدات ،٢٠١٢:٦).

• **التعريف الإجرائي:** هو معرفة التغير الذي يحدثه التدريس بالمدخل المنظومي في تحصيل طالبات المجموعة التجريبية لعينة البحث من طالبات الصف الأول المتوسط.

٢-التدريس:

عرفه كل من:

• **الحموز بأنه:**"نشاط متواصل يهدف إلى إثارة التعلم وتسهيل مهمة تحققه ويتضمن سلوك التدريس مجموعة من الأفعال التواصلية والقرارات التي يتم استغلالها وتوظيفها بكيفية مقصودة من المدرس الذي يعمل كوسيط في اطار موقف تربوي تعليمي"(الحموز،٢٠٠٤:٩).

• **الفتلاوي بأنه:**" نظام مخطط له بقصد، يشمل على مجموعة من العمليات الهادفة التي يقوم بها كل من المدرس والمتعلم"(الفتلاوي،٢٠٠٦:٣٣١).

• **سلامة وآخرون بأنه:**"الجهود المقصودة والمخطط لها التي يبذلها المدرس من أجل مساعدة المتعلمين على التعلم كل وفق قدراته واستعداداته"

(سلامة وآخرون،٢٠٠٩:٢٤)

•**التعريف الإجرائي** :هوعملية منظمة تعبر عن تفاعل المُدرسة(الباحثة) وطالبات الصف الأول المتوسط مع مجموعة الإجراءات التدريسية المؤثرة في شرح موضوعات مادة التأريخ المقررة خلال التجربة من أجل بلوغ الأهداف التربوية.

٣-المدخل المنظومي:

عرفه كل من:

• **فهمي وجولاجسكي بأنه** "دراسة الموضوعات من خلال منظومة متكاملة تتضح فيها كافة العلاقات بين أي موضوع وغيره من الموضوعات مما يجعل المتعلم قادراً على ربط ما سبق دراسته مع ما سوف يدرسه من خلال خطة محددة وواضحة"

(فهمي وجولاجسكي،٢٠٠٠:٤)

• **عمر بأنه**" مدخل تدريسي لتنظيم المضامين العلمية في منظومات تتضح فيها العلاقات الرابطة مما يجعل المتعلم قادراً على التفكير وإدراك الصورة الكلية لتلك المضامين " (عمر،٢٠٠٥:١٦٣)

• **الربابعة بأنه**" مدخل لتنظيم الخبرات التعليمية التي تترابط مع بعضها في علاقات تبادلية مما يؤدى على تكوين بنى معرفية مترابطة سليمة"(الربابعة،٢٠٠٨:٩).

•**التعريف الإجرائي:**هومدخل تدريسي لدراسة موضوعات الفصول الثلاثة الأخيرة من مادة تأريخ الحضارات القديمة للصف الأول المتوسط من خلال مجموعة من المنظومات التي توضح العلاقات المتبادلة بين أي موضوع،وغيره من الموضوعات لتمكين طالبات المجموعة التجريبية على تكوين رؤية شمولية للمحتوى التأريخي.

٤- التحصيل:

عرفه كل من:

• **علّام بأنه:** "درجة الاكتساب التي يحققها المتعلم أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي معين"(علام،٢٠٠٠: ٣٠٥).

• **الزغلول والمحاميد بأنه** :" محصلة ما يتعلمه المتعلم بعد مروره بالخبرات التعليمية ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها في الاختبار التحصيلي".

(الزغلول والمحاميد،٢٠٠٧:١٨٣)

• **النجار بأنه:**" المعرفة والمهارات المكتسبة من قبل المتعلم كنتيجة لدراسته مادة تعليمية معينة".(النجار،٢٠١٠:٨٥)

التعريف الاجرائي:هو ماتحصل عليه طالبات عينة البحث من درجات في الاختبار التحصيلي البعدي لمادة التأريخ الذي أعدته الباحثة والذي يطبق في نهاية التجربة.

٥- الصف الاول المتوسط تعرفه الباحثة بأنه:الصف الأول من صفوف المرحلة المتوسطة التي تشمل(الأول والثاني والثالث المتوسط)، تلتحق به الطالبة بعد حصولها على شهادة إكمال الدراسة الإبتدائية.

٦- التاريخ:

عرفه كل من:

زريـــق بأنـــه:" السعي لأدراك الماضي البشري وإحيائه"

(زريق،١٩٥٩:٤٩)

هيكـل بأنـــه:"علم ما كان وما هو كائن وماسوف يكون"

(هيكل،١٩٨٥:١٠)

•**السـخاوي بأنـــــه:**"فن يبحث فيه عن وقائع الزمان من حيثية التعيين والتوقيت بكل مكان في العالم" (السخاوي،١٩٨٦:١٩)

التعريـف الاجرائـي:المحتوى المعرفي للموضوعات الدراسية الخاضعة لتجربة البحث والمتضمنة الفصول الثلاثة الأخيرة من مادة تأريخ الحضارات القديمة المقرر تدريسها للصف الأول المتوسط من قبل وزارة التربية للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣.

Abstract

The research aims at to knowledge(***The effectiveness of teaching systemic approach in the Achievement of the first class female students in the material of the ancient civilizations history)****and the researcher has constrncted the following null by in the post achievement lets*

there is no difference of statistical signif icance at the level (0.05) bwtween the mean scores of the of group who study History subject according to the systemic approach and the mean scores of the control group student who study the same subject according to the traditional methods to achieve

this aim the researcher has followecl the experimental curriculund and depended on an experimental design of partial control of two groups (expeimcntal and contral and apost achicvement test the rescarcher has condncated the experimcnt of the research on asmple of first year F emale students in Jumana secondary scool for girls at Cenerral Directoratc of Diyla which has been chosem randomly from Baquaba – centre schools which consists two sections chonsen randomly section (B)represent the experimental group which has taught by on systemic approach and section (A) represents the control group which has taught by the traditional method the namber of the sample is(72) fcmal student (36) on each group.

The researcher has equalized the two groups statically on the following varibles An Intelligence test for (Raven) the scoresed studants in History in the mid year for the academic study (2012-2013) the chronological age counted by month and the academic achievement for parents .It is found that there is no difference of statistical oignificance between the two groups in the sevariablcs and at the level (0.05).

The rescarcher has specified the teaching material whiech will being taught and they are the last three chapter in History text book of the first class intermediate stage for the academic year (2012-2013) then the researcher has constructed the behawioural objectives which are (156)behavionral objective which involve the first three level of (Bloom)class ification at the cognitive domain theyarell knowledge comprchansion and applicabionll . the researcher has exposed these objectives on ajnry of experts for ensuring its face validity . Then she has constructed the appropraite lesson plans for the studants of the experimcntal and control groups and exposed asample of them to ajury of expert and some modifications has been made on the light of their openions.

The research er started her experiment at the beginning of the second semcster at Tnesday 19/2/2013 and lasted till Tnesday 7/5/2013 .The researcher has taught the two groups herself.

The researcher has constructed anachicvement test consists of (40) ite me(lmultiple-choice test) with four optionsllas atool of her research The test validity has been achieved by exposing it to ajury members of experts and the content validity has been achieved by constructing the table of specificalic tem analysis has been achieved by calculating item difficulty levd and discrimina tion powr and the effectiveness of alternative for each item and calculating the test reliability after conductiy it on apilot sample consists of (111) students of the first class in Aumselema intermediate school for girls.

There for the test becam suitablc for conducting, In the ending of the experiment which lasted a whole teaching course,the achievement test has been conducted on the studunts of the two groups and after correcting the studunts responses and analyzing them slatistically by using(T-Test) for two independent samples .It has been found that there is adifference of statistical significance at the level (0.05) between the mean of the experimeant at group students who has taught History by systemic approach and the mean of the control group students who has taught the same subject by the traditional method and for the sake of the experimental group students

In the researcher has recommended of depending systemic approach in teaching History in the intermediate stahe as it ensured its effectiveness in improving the level of teaching performance, and the researcher has suggested asimilar study to the present study in the independent variables and constrcthing a program for practineing the History teachers on the steps of the systemic approach and its effecton their performance and improwing the sikills of this systemic approach.